وقفة

فاطمة ناصر العازمي

Fn.alazmi@paaet.edu.kw

القادة ووسائل التواصل الاجتماعي

تشهد قوة مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة حراكا كبيرا، فقد اتجه العديد من قادة العالم للإعلام الاجتماعي ممثلا بوسائل التواصل الاجتماعي من تويتر وفيسبوك وانستغرام وغيرها.

وهو شكل من أشكال التقارب مع الشعوب والتواصل الدائم بطريقة سهلة وبسيطة عبر رسائل قصيرة ومفهومة تتخطى كل الحواجر لتصل للشعوب بكل يسر.

ويدرك قادة العالم أن هذا السلوك الاتصالي باستخدام الإعلام الاجتماعي وسيطا اتصاليا فعالا يلبي حاجة الجيل الجديد من الشباب وصغار السن على وجه الخصوص ممن يفضلون الرسائل القصيرة على الخطابات الطويلة ذات التفاصيل الكثيرة، مما يسهل عليهم التفاعل معها عبر التعليقات أو الردود.

وتحتوي هذه الرسائل على العديد من المواضيع المهمة التي تشد انتباههم واهتمامهم في كل الأوقات، سلما أو حربا وفي الأزمات المختلفة.

لن نتطرق هنا عن استخدام الإعلام الاجتماعي بما يعرف بـ «الربيع العربي» أو قلب الأنظمة رأسا على عقب أو بث روح الكراهية والإرهاب، بل سنتحدث عن دور هذه الوسائل واستخدامها من قبل العديد من قادة العالم بغرض التقارب مع شعوبهم.

ولعل الكثير منا يتذكرون تماما الرئيس الأميركي السابق (رونالد ترامب) واستخدامه الكبير جدا لتويتر، مما جعله يتمكن من الوصول للملايين من شعبه وربما المليارات من شعوب العالم، وجعل منه أيقونة قد تكون سلبية أحيانا وإيجابية أحيانا أخرى وأصبح يتربع على عرش الشهرة والإثارة وأحيانا الفكاهة، فقد هزت تغريداته العالم سياسيا واجتماعيا وأثرت على أسواق المال العالمية.

وسبقة «باراك أوباما» الملقب بـ «رئيس التواصل الاجتماعي» مبينا ذلك التأثير القوي لوسائل التواصل الاجتماعي.

أصبح تويتر في وطننا العربي على علاقة وثيقة بالقيادة السياسية، واستخدم العديد من القادة والزعماء هذه المنصات للتواصل مع الشعوب، كالملك عبدالله بن الحسين وعقيلته الملكة رانيا العبدالله الملقبة بـ «ملكة الإعلام الاجتماعي» والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وغيرهم.

واستدرك قادة دول مجلس التعاون الخليجي الدور الفائق الذي يؤديه الإعلام الاجتماعي ونفوذه القوي فأنشأوا حساباتهم بمنصات التواصل الاجتماعي وأبرزها تويتر لتكون أداة تواصل وتقارب مع شعوبهم والحصول على تأييدهم في العديد من القضايا التي يطرحونها، فهذه المنصات هي المصانع الجديدة للرأي العام وتوجيهه وورش لصناعته، على الرغم من عدم انتظام البعض باستخدام هذه المنصات.

ويأتي اهتمام قادة دول مجلس التعاون دلالة على العلاقة الوطيدة التي تربط الحاكم بالمحكوم منذ الأزل.

فقد دشن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي حسابه على تويتر في عام 2009 ليصبح أول حاكم في الشرق الأوسط يمتلك منصة إعلامية تستقي منها وكالات الأنباء العالمية أخبارها برصيد متابعين أكثر من عشرة ملايين، ويأتي بعده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي انضم إلى تويتر عام 2013 ويعتبر من أكثر القادة تفاعلا برصيد متابعين يبلغ عشرة ملايين تقريبا. كما يحظى أمير قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بقاعدة كبيرة من المتابعين، إضافة إلى باقي قادة دول مجلس التعاون الخليجي كمملكة البحرين والكويت وسلطنة عُمان التي تدار حساباتهم بواسطة وكالات الأنباء الرسمية أو مركز التواصل الحكومي أو مختصين في هذا المجال.

إن صناعة الإعلام لم تتوقف عند وسائل الإعلام التقليدية، بل تجاوزتها وبقوة لوسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت سلطة بحد ذاتها وقوة تأثيرية في صنع القرار.

فهل نجح استخدام الإعلام الاجتماعي بقلب موازين العلاقة بين الحاكم والمحكوم؟

لم تكن تلك الظروف التي تزامنت مع تولي الأستاذ د.فايز الظفيري إدارة جامعة الكويت ظروفا طبيعية، فقد كانت تمثل تحديا كبيرا وكانت مهمة إدارة الجامعة يصعب تكهن نجاحها مع ما تمر به البلاد من جهة وما تمر به الجامعة من جهة أخرى، فكان تعرض الكويت كغيرها من دول العالم إلى تفشي ڤيروس كورونا (كوفيد-19) يضفي الغموض على كل أمور الحياة، فلم يكن من السهل التنبؤ بما يمكن مواجهته مستقبلا، كما لم يكن من الممكن معرفة المدة التي ستستغرقها دول العالم في تعرضها للوباء وما تحمله الجائحة من مفاجآت.

وقبل تعرض العالم للجائحة وما يعيشه من اضطراب وغموض كانت جامعة الكويت تعيش سنوات من التعثر والتخبط، فالملفات العالقة والترقيات والتعيينات وغيرها من الأزمات الأخرى التي تعيشها تجعل النجاح في مهمة إدارة الجامعة أمام أي كان من المرشحين لإدارتها أشبه بالمستحيل، فكان قبول د.فايز الظفيري لإدارة الجامعة مغامرة وتحديا، وقد أجزم بأنها أكبر مغامرة

مازال الخلاف بين مجلس الأمة والحكومة قائما، مع إصرار نواب المعارضة على استجواب رئيس الوزراء وبعض الوزراء.. وينفذ بعض النواب تهديدهم للحكومة عبر الجلوس على كراسي الحكومة في قاعة عبدالله السالم، وفي المقابل يرفض أعضاء الحكومة هذا الأسلوب ويقاطعون جلسات المجلس للمرة الثانية.. وهي في الحقيقة محاولة من النواب للوصول إلى طريق مسدود مع الحكومة وإعلان عدم التعاون والضغط عليها لإعلان عدم التعاون سعيا لأن تقدم القيادة العليا على حل المجلس والدعوة لانتخابات جديدة، مع إجراء تغيير شبه شامل لمجلس الوزراء بتغيير رئيس الحكومة ومن ثم تغيير رئيس المجلس الذي يرى بعض النواب أن تعاونه من الحكومة يعد تهمة.. ويبدو أن الوضع سيستمر، حيث يجمد أعمال واجتماعات المجلس وعدم التعاون مع الحكومة.. هذه هي أهداف بعض أعضاء مجلس الأمة،، الوصول إلى «عدم التعاون مع الحكومة وحل المجلس وإجراء انتخابات جديدة».

يا ترى هل تنجح محاولات نواب المعارضة في إنجاز أهدافهم؟ وهل بإمكانهم أن تنجح محاولاتهم في

أرجوحة

أ.د.مناور بيان الراجحي

كفيت ووفيت يا فايز

دخلها د.الظفيري، حسب معرفتي به، فقد أقبل على مواجهة تيار صاخب من التحدي وكومة كبيرة من الأوراق المبعثرة التي تقاذفتها الرياح العاتية عبر السنوات الماضية.

لقد كانت وما زالت جامعة الكويت صرحا شامخا للعلم، لكنها مع ما تمتلكه من أساتذة وعلماء وباحثين وإداريين متميزين تعرضت في السنوات الأخيرة لموجة كبيرة من التعثر يصعب على الكثير من الإداريين مواجهتها، فكيف استطاع فايز الظفيري في عام ونصف العام أن يعيد إليها بريقها وتميزها وأعاد ترتيب الأوراق وحل الأزمات وإدارة الملفات العالقة باقتدار وكفاءة متناهية بشهادة جميع ما في الجامعة من أساتذة وإداريين وطلبة ورجال أمن أيضا؟

لقد امتلك الظفيري ما لم يمتلكه غيره من حكمة وحنكة ومن إخلاص ورزانة، ما مكنه من إدارة الجامعة بكل ما تحمله كلمة إدارة من معنى، فلا شك أن ما قام به سيبقى عالقا في أذهان جميع منتسبي جامعة الكويت، فقد قام خلال فترة قصيرة بإنجازات عجزت عنها إدارات متتالية وتجاوز ما أنجزته أربع إدارات من قبله، فتلك الملفات التي كانت عالقة والترقيات المنجزة والتعيينات وسد الثغرات القانونية وغيرها خير دليل على ذلك، إضافة إلى كوننا لأول مرة نشهد ثلاثة أو أربعة مجالس للجامعة في العام الدراسي الواحدة، فكان التواصل الدائم مع مسؤولي الجامعة عنوانا لتحمل المسؤولية والانفتاح على الرؤى وسبيلا لنجاحك وتميزك يا فايز.

لله درك يا فايز، فقد فزت بالنجاح وفزت كذلك بمحبة الآخرين، وعلى قدر حزننا على وداعك فرحنا بمن تولى المهمة بعدك أ.د.بدر البديوي، الرجل الذي يمكنك أن تسمعه قبل أن يتكلم من خلال ما يعلو محيّاه من ابتسامة وبشاشة، فلا شك أنه ستكون له بصمة واضحة في إدارة الجامعة كما كان له ذلك في الإدارات السابقة الذي تولاها وآخرها عمادة الدراسات العليا، وهو فعلا خير خلف لخير سلف.

أرجوحة أخيرة: نقول وداعا يا الظفيري، لقد كفيت ووفيت ووفقك الله وين ما بقيت، وأهلا يا البديوي بالمكانة التي طالما كنت تستحقها وأنت خير أهل لها.

الموقف السياسي

عبد المحسن الحسيني

مسرحية الكراسي مستمرة

استبعاد النواب غير المؤيدين لمواقف نواب المعارضة. لا شك أنها معادلة صعبة لإنجازها، فأغلب دواوين أهل الكويت تخالف مواقف نواب المعارضة وسبق أن أصدر تجمع دواوين الكويت بيانات تطالب بضرورة إيجاد أرضية للتعاون وعدم السماح بوقف جلسات المجلس، فرواد هذه الدواوين يرون ضرورة المحافظة على مسيرة الحياة الديموقراطية وعدم السماح بعرقلة مسيرتها، فهم حريصون على أن تستمر الحياة الديموقراطية من خلال التعاون الشامل بين أعضاء مجلس الأمة وأعضاء الحكومة، وعدم المساس بسمعة هذه الديموقراطية. لذا لابد من إعطاء الفرصة للحكومة لتنفيذ مشاريعها التنموية بعد عرضها على مجلس الأمة للاستئناس بآراء النواب، وبهذا يكون قد تحقق التعاون المنشود من أجل المصلحة الوطنية.. ولا داعي لتخريب جلسات المجلس والإصرار على إشاعة الفوضى وعدم الالتزام بالقوانين والنظم المتبعة في إدارة جلسات المجلس.

الإصرار على استجواب رئيس الحكومة غير مجد، فبالإمكان انتقاد عمل الحكومة من خلال توجيه الاستجواب مباشرة للوزير المختص.. كما هناك استجوابات غير مستحقة مثل استجواب وزير الصحة الذي بذل جهودا مشهودة خلال أزمة كورونا وساهم في قيادة المنظومة الصحية إلى بر الأمان واستطاع أن يتغلب على كل المصاعب وأن تتم معالجة كل المشاكل ولم تتعرض البلاد لأي مشكلة بسبب كورونا، في حين أن هناك دولا شقيقة وصديقة تعرضت لمشاكل ضخمة بسبب كورونا، ولم تتعرض حكومات تلك الدول لاستجوابات بقدر الاستجوابات التي طرحت من قبل نوابنا.

كذلك استجواب وزير الداخلية، وجه المعارضون الاتهام إلى الوزير بسبب الحريات، وكان أن رد الوزير ها أنا أمامكم أسمع انتقاداتكم دون أن يتعرض أحد منكم للاعتقال، وأشار إلى أن «وزارة الداخلية تتقبل النقد وصدورنا مفتوحة، ونتمنى أن نسمع نقدا بناء يساعدنا على معالجة الأخطاء».

أرجو أن يعي الجميع وأن يضع كل أعضاء مجلس الأمة والحكومة مصلحة البلاد في المقام الأول من اهتماماتهم.. الكويت اليوم بحاجة إلى جهود وتعاون أعضاء المجلسين، ونأمل أن يبدأ أعضاء مجلس الأمة بحضور جلسات الأمة وإدارة الحوار البناء داخل قاعة المجلس والتوقف عن إثارة الشائعات من خلال الإعلام.

آية كريمة: (فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير).

والله الموفق.

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

.. ولا عزّاً أعزّ من القناعة

لا شك أن العز والراحة النفسية بالقناعة، وكانت العرب تقول: «خير الغنى القنوع، وشر الفقر الخضوع»، والقناعة كنز لا ينفد، من هنا قال الرجل الصالح بشر بن الحارث المعروف ببشر الحافي:

أفادتنا القناعة أي عز
ولا عزا أعز من القناعة
فخذ منها لنفسك رأس مال
وصيّر بعدها التقوى بضاعة
تحز حالين: تغنى عن بخيل
وتسعد في الجنان بصبر ساعة

والحق أن كثيرا من الناس يلهثون وراء الدنيا وديدنهم في هذه الدنيا هل من مزيد؟ مع العلم أن القناعة فيها من طمأنينة النفس الشيء الكثير، وفي ذلك يقول عبدالعزيز بن سليمان الأبرش:

إذا المرء لم يقنع بعيش فإنه
وإن كان ذا مال من الفقر موقر
إذا كان فضل الناس يغنيك بينهم
فأنت بفضل الله أغنى وأيسر

فالقناعة هي الطريق السالك إلى الحياة الطيبة الرضية، ولكن لا حياة لمن تنادي، فأين نحن من قول النبي ﷺ: «من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». (رواه الترمذي وابن ماجة)؟!

ومن لم يطلب الغنى بالقناعة فهو خاسر، ومن قنع كان غنيا وإن لم يكن كذلك، ومن لم يقنع كان فقيرا مهما ملك من مال، ومن وصايا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لابنه: يا بني إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة، فإنها مال لا ينفد، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر، وعليك باليأس، فإنك لم تيأس من شيء قط إلا أغناك الله عنه. وقال حكيم العرب أكثم بن صيفي: من لم ييأس على ما فاته ودع بدنه، ومن قنع بما هو فيه قرت عينه، وإن أنت لم تقنع بما آتاك الله فأنت معترض على ما كتبه الله لك، وهذا ما لا يحوز، وفي ذلك يقول الإمام علي بن أبي طالب:

النفس تجزع أن تكون فقيرة
والفقر خير من غنى يطغيها
فغنى النفوس هو الكفاف وإن أبت
فجميع ما في الأرض لا يكفيها

نظرة ثاقبة

أقصانا ينتصر وإسرائيل تحتضر..!

ابتسام محمد سعود العون
@ebtisam _ aloun

حانت ساعة الصفر، والمآذن تصدح بالنصر، والتكبير يعلو من كل حدب وصوب يعانق أعناق السماء فرحا ببزوغ شمس النهار، وحناجر المقدسيين تهتف «الله أكبر أقصانا ينتصر وإسرائيل تحتضر».

فبعد أطول احتلال على مر الزمن، وبعد حصار كامل لقطاع غزة منذ 2006 في سجن جماعي شنيع يندى له جبين الإنسانية وتستنكره قامات الحرية، وبعد معاناة مريرة كابد فيها الشعب الفلسطيني ذل التشريد والتهجير، ووحشية القتل والتعذيب، وخزي الاختطاف والاغتصاب، تنتفض أرض الإسراء عن بكرة أبيها وتشتعل نيران الانتفاضة الفلسطينية من جديد.

هبت الشعوب العربية والإسلامية لنصرة الأقصى، فارتباط مشارق الأرض ومغاربها بالأقصى وفلسطين هو ارتباط عقائدي وليست مشاعر وانفعالات عابرة، لا أحد يزايد على حبنا للأقصى، والقضية الفلسطينية قضيتنا الأولى، وتحرير الأقصى وفلسطين لا يقتصر على المقدسيين المرابطين في أكناف بيت المقدس، بل هو واجب على جميع المسلمين.

قال الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله: «علموا أولادكم أن فلسطين محتلة، وأن المسجد الأقصى أسير، وأن الكيان الصهيوني عدو، وأن المقاومة شرف، وأنه لا توجد دولة اسمها إسرائيل»، مقولة نقشت في قلوبنا، ورضعناها صغارنا، وتربت عليها أجيالنا.

المحابر تكتب، والمنابر تخطب، والبنادق تهتف الله أكبر، ووسائل التواصل تندد، وإنسانية شعوب العالم تشجب وتستنكر وتطالب حكوماتها بحق الشعب الفلسطيني المشرد في أصقاع المعمورة منذ عام 1948 بالعودة إلى وطنه، ومنظمات حقوق الإنسان تستصرخ الضمير العالمي الإنساني وتدين كل المجازر وأنواع العنف المرتكبة من قبل العدو الغاشم بحق شعب أعزل ومحاصر ضاربين بعرض الحائط كل المواثيق الدولية والحقوق الإنسانية.

وفي آخر أيام شهر رمضان المبارك، دارت ملحمة بطولية حقيقية وليست من نسج الخيال والإعلام في ساحات الأقصى الشريف، سطر فيها أبطال بيت المقدس أروع البطولات والتضحيات، وها هم المسلمون يلهجون بالدعاء بوحدة الصف والثبات على الأمر وتحقيق النصر.

لا نزايد على قضيتنا في مؤتمرات التطبيع، ولا على طاولات سماسرة الخيانة والمتاجرين بالقضية الذين يقتاتون على معاناة الشعب الفلسطيني في أسواق النخاسة الدولية، إنها مقدساتنا وقضيتنا التي تسري في عروقنا وتؤرق مضاجعنا وضعناها نصب أعيننا إلى ساعة الصفر وتحقيق النصر.

توقفوا عن ترديد تلك الدعاية التي ملأت الأرجاء وصار يتشدق بها العرب قبل اليهود أن الشعب الفلسطيني خائن وهو من باع أرضه ووطنه لليهود، والآن يتباكى على أرضه في المحافل ووسائل الإعلام، والحقيقة أن المتتبع للتاريخ يرى أن نسبة الفلسطينيين الذين باعوا أرضهم كانوا تحت التهديد وقوة السلاح وقد كانوا أقل من (1٪).

وقد قامت الحركة الوطنية الفلسطينية في ذلك الوقت بمطاردة نسبة الـ (1٪) واغتيال أغلبهم، وأن أكثر من (99٪) من الفلسطينيين لم يبيعوا ولم يفرطوا بحفنة تراب من أرضهم، بل كانوا وما زالوا أسطورة فريدة في النضال والكفاح في مواجهة أشرس وأبشع محتل عبر التاريخ، ومن الظلم أن يؤخذ شعب كامل بجريرة ثلة شاذة قامت بالبيع تحت تأثير التهديد والتخويف، قال الحق تبارك وتعالى في محكم كتابه الكريم: (ولا تزر وازرة وزر أخرى).. فاطر ـ الآية 18.

تيقن يا عربي وأنت يا مسلم أننا في حرب إعلامية نفسية شرسة مع اليهود الغاصبين وأعوانهم، وأننا في زمن الكلمة والصورة والثورة المعلوماتية، حيث باتت تدار الحروب والتأثير على الرأي العام وغسل أدمغة الشعوب من خلال وسائل الإعلام ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، بل باتت قوة الكلمة والصورة تفوق قوة الصاروخ والدبابة.

القدس في قلوبنا وجزء من عقيدتنا، وعلى أفراد الأمة الإسلامية وقادتها وعلمائها أن يترفعوا عن كل الخلافات، فمن الحكمة أن تطرح النزاعات جانبا وأن تتوحد الأمة الإسلامية صفا واحدا كالبنيان المرصوص، معتصمة بحبل الله المتين، وهذا هو حجر الزاوية في حل القضية الفلسطينية.

فمن دواعي النصر والتمكين تحكيم شرع الله عز وجل وطاعته والرجوع إليه سبحانه وتعالى.

يقول الشيخ ابن عثيمين، رحمه الله: «الطريق إلى القدس طريق واحد لا بديل عنه هو الإيمان والتقوى والعمل الصالح، وما ضاع المسجد الأقصى إلا لأننا فرطنا في إيماننا وضيعنا معالمه وأوامره...».

والمسجد الأقصى يستصرخكم ويذرف الدموع في أحضانكم، فالخطب جلل والحقيقة أدهى وأمر.

اللهم أنت عضدنا، وأنت نصيرنا، بك نحول وبك نصول وبك نقاتل.

ويبقى هناك بصيص أمل ووعد رباني محقق ألا وهو «أقصانا ينتصر وإسرائيل تحتضر..!».

وقفة

د. محمد الشريكة

ضريبة الشريكة

@dralsharija

شاركت من قبل مع بداية عام 2020 في حلقة نقاشية أقيمت من قبل جمعية المحامين الكويتية، وكانت حول موضوع مخرجات التعليم وسوق العمل، وكان من بين المشاركين وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي ووزيرة التخطيط السابقة د.موضي الحمود، وكذلك النائب أسامة الشاهين، والزميلة أميرة بن طرف. ودارت أحداث الحلقة بشكل جميل وكان فيها ثراء معلوماتي وتنوع في وجهات النظر بين حكومي ونيابي وشعبي.

وقد تناولت من خلال مداخلتي مشكلات التخطيط الحكومي، وتأخر المشاريع الحيوية، ومشكلة البطالة والتوظيف العشوائي، ونظامنا التعليمي الذي لا ينمو بطريقة صحيحة، كما تناولت متاجرة بعض النواب بالقضايا والأطروحات الشعبوية، وكيف أن دور بعض النواب انحرف عن مساره المفترض إلى أن يكون دورا تسويقيا لا يراعى فيه مصلحة الدولة ومستقبلها. ومن القضايا التي طرحتها ضرورة وجود نظام ضريبي يعزز اقتصاد الدولة ويضمن استدامته.

وبعد انتهاء الحلقة بادر حساب إخباري يبحث عن الإثارة إلى اقتطاع جزء من كلامي وإنزاله في تويتر والانستغرام، وتواكب مع فهم سقيم للمقاصد من البعض. ما قلته في الحلقة النقاشية لست بصدد التراجع عنه، ولكن أنصح الجميع أن يبحثوا عن مداخلتي كاملة في «اليوتيوب» وليتبينوا حقيقة الأمر كاملة.

لماذا الضريبة؟ الكويت عن قريب ستصبح الدولة الوحيدة في العالم التي لا يوجد بها ضريبة محلية، بعد أن تباشر عمان وقطر تطبيق ضريبة القيمة المضافة، عمان وقطر أقرتا القوانين المنظمة للضريبة، وأنشأتا هيئات خاصة بالضريبة. وما طرحته هو أن يكون من ضمن النظام الضريبي ضريبة القيمة المضافة والتي على الكويت التزام خليجي بتطبيقها، وهي الضريبة المفيدة للبلد لأنها تؤخذ على السلع والخدمات، ومن الجميع، وبما أننا في الكويت ككويتيين لا نتجاوز (31٪) من مجموع السكان فإن الأثر لن يكون كبيرا خصوصا إذا ما علمنا أن مقدار الضريبة المتفق عليه هو 5٪ فقط.

كما من المهم أن نقر الضريبة الانتقائية على السلع (كما تم الاتفاق عليه خليجيا)، وفيما يخص ضريبة الدخل فإن مثل هذه الضريبة يكون عليها حدود للإعفاء الضريبي واقترحت كثيرا أن يكون الحد هو (50) ألف دينار سنويا.

فمن يحقق هذا المبلغ فأكثر يدفع هذه الضريبة بطريقة تصاعدية، ومن يقل دخله عن (50) ألف دينار فإنه يكون مستحقا لهذا الإعفاء الضريبي، وطرحت أن نعظم الضريبة الجمركية، وكذلك ضريبة دعم العمالة الوطنية، وهي ما يخصص على الشركات من أجل إيجاد فرص عمل للكويتيين ودعمهم.

ولقد فوجئت بمقدار الخلط والتهكم والتذمر، واكتشفت أن كثيرا من الناس لدينا تقاد إعلاميا من دون تثبت أو تحقق، وهو ما ينذر بخطر كبير على مجتمعنا، ويؤكد أن تعليمنا يعاني من قصور كبير يفتقد فيه الطلاب لمهارات التفكير الناقد. وحتى تعي الحكومة أن شعبها مختطف إعلاميا نقول «اللهم احفظ الكويت وأهلها من كيد الكائدين».

لقد أثرت هذه التجربة بي بشكل كبير، ولكنها لم تغير قناعاتي، وهنا أطلق نداء وطنيا للحكومة وأجهزتها التعليمية، يجب أن يكون لدينا برامج توعوية لتنمي لدى أبنائنا وأهلنا أهم مهارات التفكير الناقد، ويجب أن نحذرهم من الانسياق الإعلامي من دون تحقق ولا تدقيق، وإلا فإن الشارع سيقاد من مؤثرين تكون لهم أجندات خاصة قد تكون معادية للدولة وتستخدم مثل هذه الوسائل لضرب النظام والسلم الاجتماعي في الكويت.